

الشروط المرجعية

إن مهمة الابتكار الزراعي للمناخ (AIM for Climate) هي مبادرة طوعية تجمع المشاركين معًا لدعم هدف مشترك: زيادة وتسريع الابتكار في الزراعة وأنظمة الغذاء¹ لدعم العمل المناخي.

تم إطلاق مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ في عام 2021 في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26)، بتأييد من المملكة المتحدة رئيسة المؤتمر. وفي سياق ترسيم الرئاسة على توجيه العلم والابتكار الذي يمكن أن يساعد في تحقيق أهداف اتفاقية باريس ومعالجة أزمة التنوع البيولوجي وفي نفس الوقت تلبية الطلب المتزايد على الغذاء وتؤمن مستويات متعددة من مرنة النظام الغذائي، تم تصميم مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ لحدوث فوائد مناخية متعددة، بما في ذلك للطبيعة والتنوع البيولوجي، وذلك من خلال حشد استثمارات جديدة لدعم الابتكار الزراعي الذكي مناخياً.

ولتحقيق الهدف، يعتزم المشاركون في مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ تحفيز المزيد من الاستثمار و/ أو أشكال الدعم الأخرى للابتكار الزراعي من أجل المساعدة في زيادة الطموح العالمي ودعم الإجراءات المناخية الأكثر سرعة وقدرة على تحقيق التحول في جميع البلدان، بما في ذلك من خلال تمكين صنع القرارات والسياسات القائم على العلم والبيانات. إن الاستثمار في الزراعة والابتكار في النظم الغذائية يمكن أن يعزز النهج الحالي ويقدم طرقاً جديدة لزيادة الإنتاجية الزراعية بشكل مستدام، وتحسين سبل العيش، والحفاظ على الطبيعة والتنوع البيولوجي، والتكيف وبناء القدرة على التكيف في مواجهة تغير المناخ، والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وعزل الكربون. وتعترف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ بالجهود الحالية ضمن نطاقها وأهدافها وتسعى إلى تجنب الأذواجية في هذه الجهود وتنميها حيثما ومتى كان ذلك مناسباً. ومن المقرر أن تكون مهمة الابتكار الزراعي للمناخ مبادرة مدتها خمس سنوات من 2021-2025.

إن التنوع والمساواة بين الجنسين والشمول هي أمور بالغة الأهمية لنجاح مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ. وتقر مهمة الابتكار الزراعي للمناخ بمجموعة واسعة من المشاركين الضوريين لتحقيق هدف المهمة. إذ يضيف كل مشارك قيمة، وتنسق مهمة الابتكار الزراعي للمناخ إلى جميع المعارف والخبرات والثقافات، وتنبني التميز الشامل.² إن المشاركة في مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ تكون طوعية.

النطاق

تركز مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ على زيادة وتسريع الاستثمار، و/ أو أشكال الدعم الأخرى، للابتكار الزراعي الذكي مناخياً في المجالات التالية:

- (1) الاختراقات العلمية عن طريق البحوث الزراعية الأساسية من خلال مؤسسات البحث الأكademie الحكومية على المستوى الوطني.
- (2) البحوث التطبيقية العامة والخاصة، بما في ذلك من خلال دعم مراكز البحوث والمؤسسات وشبكات المختبرات الدولية.
- (3) التطوير والبيان العملي والنشر لمنتجات وخدمات وعارف عملية وقابلة للتنفيذ ومبتكرة للمتاجرين والمشاركين الآخرين في السوق، بما في ذلك من خلال أنظمة إرشاد البحوث الزراعية الوطنية.

الأهداف

- (1) زيادة الاستثمار: إظهار الالتزام الجماعي بزيادة الاستثمار بشكل كبير في الابتكار الزراعي من أجل الزراعة وأنظمة الغذاء الذكية مناخياً من قبل المشاركين فيها على مدى خمس سنوات (2021-2025).
- (2) تمكين التنسيق والتعاون: دعم الأطر والهيأكل لتمكين المناقشات الفنية وتعزيز الخبرة والمعرفة والأولويات عبر مستويات

¹ يشمل الابتكار البحث والتطوير والبيان العلمي والنشر.

² التميز الشامل هو تنمية البيئات العلمية التي يمكن أن شترك مجموعة كاملة من المواهب وتنستقيده منها.

الابتكار الدولية والوطنية لزيادة تأثير استثمارات المشاركيين.

- (3) زيادة التعاون: إنشاء هيكل مناسبة للتبادلات بين الوزراء وكبار العلماء وأصحاب المصلحة المناسبين الآخرين كنقط اتصال رئيسية ورواد للتعاون في الابتكار الزراعي المتعلقة بالمناخ وذلك من أجل خلق قدر أكبر من الإبداع المشترك والتعاون بشأن أولويات البحث المشتركة بين البلدان.

معايير الانضمام

يعتزم المشاركون من خلال الانضمام إلى مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ القيام بما يلي:

- (1) زيادة وتسريع الاستثمار في الزراعة وابتكار النظم الغذائية لدعم العمل المناخي.
- (2) الإقرار بأهداف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ وتنميتها.
- (3) تحديد الاستثمارات و/ أو أشكال الدعم الأخرى التي ستتمكن مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ من تحقيق أغراضها، وبالتالي دفع التقدم نحو تحقيق هدف المبادرة. يرجى مراجعة قسم المشاركة للحصول على المزيد من التفاصيل.
- (4) الاعتراف بأهمية تكثين عملية صنع القرار والسياسات المستندة إلى العلم والبيانات وتنميتها.
- (5) الإقرار بأهمية التعاون والشراكة بشأن الابتكار الزراعي المتعلقة بالمناخ من خلال تحديد كبار العلماء أو المناصب المعادلة كنقط محورية رئيسية لمبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ.
- (6) المشاركة في الأنشطة المستقلة التي تتم في إطار مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ لتمكين إطار عمل لمناقشة وتعزيز الأولويات عبر مستويات الابتكار الدولي والوطني.
- (7) تنفيذ الأنشطة في إطار مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ التي تدعم الحفاظ على الطبيعة والتنوع البيولوجي والتي تتوافق مع مبادئ الاستثمار المسؤول في الزراعة وأنظمة الغذاء³، بما يتفق مع موقف (مواقف) المشارك.

الأنشطة

يتهم تشجيع المشاركيين في مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ على المشاركة في الأنشطة التالية:

- (1) اجتماع سنوي ربيعي المستوى / وزاري لإعادة تأكيد الالتزامات السياسية تجاه الابتكار الزراعي وتسلیط الضوء على الاستثمارات القائمة والأولويات الناشئة.
- (2) مناقشات سنوية حول الأولويات العليا للابتكار الزراعي العالمي بين الوزارات والهيئات المشاركة عبر الشركاء الحكوميين.
- (3) تحديد القرارات الابتكارية من أجل الابتكار المشترك ومبادرات التمويل المناسبة بين المشاركيين المهتمين.
- (4) التنسيق مع المبادرات الأخرى ذات الصلة لتجنب الأزدواجية وتعزيز أهداف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ.
- (5) الاتصالات المشتركة (على سبيل المثال، المقالات الافتتاحية ووسائل التواصل الاجتماعي) لتعزيز مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ وأهدافها.
- (6) إعداد تقارير مستقلة وطوعية عن الإنفاق السنوي وتحصيص الموارد للابتكار الزراعي لدعم هدف مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ.

يجوز للمشاركيين أن يقرروا بشكل متبادل الأنشطة الإضافية.

³ أقرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الحادية والأربعين في 15 أكتوبر/تشرين الأول، 2014، المعلومات متاحة على الموقع: <http://www.fao.org/3/au866e/au866e.pdf>

المشاركة

عندما ينضم المشاركون إلى مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ⁴، فإنهم يحددون كيف يعتزمون دعم الأهداف والفئة الأولية المناسبة للمشاركة. هناك ثلاثة فئات: (1) شريك حكومي، (2) شريك في الفرزات الابتكارية، و (3) شريك في المعرفة. يجوز للشركاء الحكوميين والشركاء في الفرزات الابتكارية دعم و/أو المشاركة في الأنشطة على النحو المحدد في فئة شركاء في المعرفة.

شريك حكومي: المشاركون الحكوميون الذين أعلنوا عن زيادة في اجمالي الاستثمار العام في الابتكار الزراعي من أجل الزراعة وأنظمة الغذاء الذكية مناخياً على مدى السنوات الخمس المقبلة (2021-2025). وستبقى المسؤولية والرقابة والإشراف على الاستثمارات مع المشارك. كما أنهم يدعمون أهداف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ ويعتزمون المشاركة في أنشطتها.

شريك في الفرزات الابتكارية: المشاركون غير الحكوميين الذين أعلنوا عن زيادة في اجمالي الاستثمار الممول ذاتياً في الابتكار الزراعي من أجل الزراعة وأنظمة الغذاء الذكية مناخياً على مدى السنوات الخمس المقبلة (2021-2025) من أجل تمكين الاستثمار في الأفكار الجريئة لتعزيز الابتكار في إطار زمني سريع. يتم تشجيع هؤلاء الشركاء على تسهيل تحديات الابتكار بمشاركة من مشاركين آخرين في مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ، بما في ذلك الحكومات. وستبقى المسؤولية والرقابة والإشراف على الاستثمارات مع المشارك ما لم يقرر المشارك خلاف ذلك. ويجب أن تتجنب الاستثمارات الجديدة المعلنة العد المزدوج (على سبيل المثال، العد المزدوج لنفس الاستثمارات من قبل الحكومة والشركاء في الفرزات الابتكارية).

شريك في المعرفة: يعتزم المشاركون غير الحكوميين، مثل مؤسسات البحث والتعليم والإرشاد الخاصة والمنظمات الدولية والشركات أو المنظمات غير الحكومية الأخرى التي تدعم أهداف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ، المشاركة في أنشطتها، والإعلان عن نية زيادة الابتكار الزراعي من خلال:

- **تبادل وجهات النظر:** تبادل أفضل الممارسات لزيادة انتشار جهود الابتكار الزراعي التي تركز على التكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من حتها وزيادة العوائد الإيجابية لهذه الجهود.
- **التعاون في مجال الابتكار:** إطلاق تعاون في مجال الابتكار من واسع وشامل ووجهه يركز على مجالات ابتكار محددة، مسترشداً بقيم الانفتاح والشفافية والمعاملة بالمثل والمنافسة القائمة على الجدارة.
- **بناء القدرات المؤسسية:** التعاون من أجل زيادة القدرة على الابتكار الزراعي الذي يركز على تغير المناخ، بما في ذلك الجهود المبذولة لتعزيز فعالية مؤسسات الابتكار القائمة وتزويدها بالموارد.
- **التنسيق:** تسهيل تبادل المعلومات والشراكات بين مؤسسات الابتكار الزراعي والبحث الأكاديمي الحكومي على المستوى الوطني؛ ومراعز البحث والمؤسسات وشبكات المختبرات الدولية؛ ونظم إرشاد البحوث الزراعية الوطنية.
- **البيان العلمي والنشر:** دعم الجهود المبذولة للابتكارات التي تم إنشاؤها أو تعزيزها من خلال أنشطة مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ حتى يتم بيانها عملياً و/أو نشرها بفعالية وكفاءة وسرعة حتى تصل إلى المزارعين ومنتجي الأغذية وغيرهم، لا سيما في البلدان المعرضة للتغيرات المناخية.

يجب على المشاركيين تحديد جهات الاتصال الرئيسية المتعلقة بمشاركتهم، وكذلك بالأحرى كبار العلماء أو المناصب المعادلة كنقط محورية رئيسية للتعاون الدولي بشأن الابتكار الزراعي المتصل بالمناخ. عادة ما يكون كبير العلماء مسؤولاً عن إدارة و/أو تنسيق العمليات العلمية والتكنولوجية والبحثية لمنظمته. قد يرغب المشاركون أيضاً في إيجاد هذا النوع من الأدوار وتقديم تفاصيل معلومات الاتصال لاحقاً.

التعريفات

الزراعة: علم أو ممارسة الزراعة، بما في ذلك زراعة المحاصيل وتربيبة الحيوانات لإنتاج الأغذية والألياف والوقود ومنتجات أخرى.⁵

⁴ إن الانضمام إلى مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ كشريك حكومي، أو شريك في الفرزات الابتكارية أو شريك في المعرفة لا يعني تأييد المشاركيين أو إقامة شراكة فيما بينهم، بل ينطوي على وجود نية لدعم هدف وغايات مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ.

⁵ لأغراض مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ، ويشمل ذلك الغابات ومصانع الأسماك.

الزراعة الذكية مناخياً: نهج يساعد على توجيه الإجراءات الازمة لتحويل وإعادة توجيه النظم الزراعية لدعم التنمية بصورة فعالة وضمان الأمن الغذائي في وجود مناخ متغير. وتهدف الزراعة الذكية مناخياً إلى معالجة ثلاثة أهداف رئيسية: زيادة مستدامة في الإنتاجية الزراعية والدخل، مع التكيف وبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ و/ أو خفض/ إزالة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري⁶⁶.

ابتكار: البحث والتطوير والبيان العلمي والنشر بما في ذلك إيجاد أو تطوير وتنفيذ منتج جديد أو إجراء أو خدمة بهدف تحسين الكفاءة أو الفعالية أو الميزة التنافسية.

البحث والتطوير: عمل إبداعي ومنهجي يتم القيام به لزيادة مخزون المعرفة - بما في ذلك معرفة الجنس البشري والثقافة والمجتمع- وابتكار تطبيقات جديدة للمعرفة المتاحة. ويعطي البحث والتطوير ثلاثة أنواع من الأنشطة: البحث الأساسي، والبحث التطبيقي، والتطوير التجريبي. ويشمل البحث الأساسي؛ والبحث التطبيقي حول المصادر والعمليات و/ أو البنية التحتية ذات الصلة؛ والبحث الذي يعالج عوائق فنية محددة للتقىم؛ وأنشطة تطوير التكنولوجيا، مثل أعمال دمج النظم، والبرامج التجريبية، والنمذج الأولية، والمقاييس الوسطية التي تُعد التكنولوجيا للبيان العلمي على نطاق كامل أو قريب من ذلك. إن الغرض الأساسي من هذه المشاريع هو إثبات الفوائد والتكليف للمستخدمين النهائيين بدلاً من التحقق من المفاهيم والتكنولوجيات الهندسية كجزء من عملية التطوير.

البيان العلمي: يمكن للمشاريع المصممة لإثبات تقنية ما أو مجموعة من التقنيات أن تعمل على نطاق كامل أو قريب من ذلك كما هو متوقع من نتائج النطاق المتوسط.

النشر: الأنشطة التي يتم القيام بها لدعم نشر الزراعة الذكية مناخياً وابتكارات النظم الغذائية، بما في ذلك الطاقة النظيفة وتكنولوجيات وممارسات التخفيف من الانبعاثات، والشراكات الطوعية، وبناء القدرات، والمساعدة الفنية، والتصریح بالقواعد واللوائح وتطويرها وإنفاذها، ووضع المدونات والمعايير وإنفاذها، إلخ.

⁶ مقتبس من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة: <http://www.fao.org/climate-smart-agriculture/en/>